

لسان العرب

(وسم) الوَسْمُ أَثَرُ الْكَبْيِّ وَالْجَمْعُ وَسُومٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ طَلَّاتٌ تَلَوذُ أَمْسِرَ
بِالصَّرِيمِ وَصَلَّيَانِ كِبَالِ الرَّؤْمِ تَرَشَّحٌ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ يَقُولُ تَشْرِحُ
أَبْدَانُهَا كُلَّهَا إِلَّا .
(* كذا بياض بالأصل) وقد وَسَمَهُ وَسَمًا وَسِمَةً إِذَا أَثَّرَ فِيهِ بِسِمَةٍ وَكَيٍّْ وَالْهَاءُ
عَوْضٌ عَنِ الْوَاوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسْمُ إِبْلَ الصَّدَقَةِ أَيَّ يُعَلِّمُ عَلَيْهَا بِالْكَيِّْ
وَاتَّسَمَ الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ سِمَةً يُعَرِّفُ بِهَا وَأَصْلُ الْيَاءِ وَاوٌ وَالسِّمَةُ
وَالْوَسَامُ مَا وَسَمَ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ ضُرُوبِ الصُّوَرِ وَالْمَيْسَمُ الْمَكْوَاةُ أَوْ الشَّيْءُ
الَّذِي يُوسَمُ بِهِ الدَّوَابُّ وَالْجَمْعُ مَوَاسِمٌ وَمَيَاسِمُ الْأَخِيرَةِ مُعَاقِبَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ
الْيَاءِ وَاوٌ فَإِنْ شئتَ قلتَ فِي جَمْعِهِ مَيَاسِمٌ عَلَى الْلفظِ وَإِنْ شئتَ مَوَاسِمٌ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ الْمَيْسَمُ اسْمٌ لِلآلَةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا وَاسْمٌ لِأَثَرِ الْوَسْمِ أَيْضًا كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ وَلَوْ غَيْرُ أَخَوَالِي أَرَادُوا نَقِيصَتِي جَعَلَتْ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مَيْسَمًا
فَلَيْسَ يَرِيدُ جَعَلَتْ لَهُمْ حَدِيدَةً وَإِنَّمَا يَرِيدُ جَعَلَتْ أَثَرَ وَسْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي يَدِهِ
الْمَيْسَمُ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا وَأَصْلُهُ مَوْسَمٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ
الْمِيمِ اللَّيْثِ الْوَسْمُ أَثَرُ كَيٍّْ تَقُولُ مَوْسُومٌ أَيَّ قَدْ وَسَمَ بِسِمَةٍ يُعَرِّفُ بِهَا
إِمَّا كَيٍّْ وَإِمَّا قَطْعٌ فِي أُذُنٍ قَرْمَةٌ تَكُونُ عَلَامَةً لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَنَسِمُهُ
عَلَى الْخُرْطُومِ وَإِنْ فَلَانًا لِدَوَابِّهِ مَيْسَمٌ وَمَيْسَمُهَا أَثَرُ الْجَمَالِ وَالْعِتْقُ
وَإِنَّمَا كَوَسِيمَةٌ فَسِيمَةٌ شَمْرٌ دَرْعٌ مَوْسُومَةٌ وَهِيَ الْمُزَيَّنَةُ بِالشَّيْبَةِ فِي
أَسْفَلِهَا وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَدَقَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوطًا فَالْمُرَادُ بِهِ أَنْ عَلَى كُلِّ عَضْوٍ مَوْسُومٍ بِصُنْعٍ □ صَدَقَةٌ
قَالَ هَكَذَا فُسِّرَ وَفِي الْحَدِيثِ بئْسَ لَعَمْرُ □ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابِّ
الْمُتَلَوِّمِ الْمُتَوَسِّمِ الْمُتَحَلِّي بِسِمَةِ الشُّيُوخِ وَفُلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ وَقَدْ
تَوَسَّسَتْ فِيهِ الْخَيْرُ أَيَّ تَفَرَّسَتْ وَالْوَسْمُ مِيٌّ مَطَرٌ أَوْ لَ الرِّبْعِ وَهُوَ بَعْدَ الْخَرِيفِ
لأنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ فِيْصَيَّرُ فِيهَا أَثْرًا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ وَأَرْضٌ مَوْسُومَةٌ
أَصَابَهَا الْوَسْمُ وَهُوَ مَطَرٌ يَكُونُ بَعْدَ الْخَرَفِ فِي الْبَرْدِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الْوَلِيُّ فِي
صَمِيمِ الشِّتَاءِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الرَّبْعِيُّ الْأَصْمَعِيُّ أَوْ لَ مَا يَبْدُو الْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ
الرِّبْعِ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَمِيمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نُجُومُ الْوَسْمِيِّ أَوَّلُهَا فُرُوعُ الدَّلْوِ
الْمُؤْخَرِ ثُمَّ الْحَوْتُ ثُمَّ الشَّرَطَانِ ثُمَّ الْبُطَايْنُ ثُمَّ الذَّجْمُ وَهُوَ آخِرُ الصَّرْفَةِ

يَسْقُطُ فِي آخِرِ الشَّتَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْوَسْمِيُّ مُطَرُّ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ
 بِالنَّبَاتِ نُسْبًا إِلَى الْوَسْمِ وَتَوَسَّسَ الرَّجُلُ طَلِبَ كُلَّ الْوَسْمِيِّ وَأَنشَدَ وَأَصْدَحَنَ
 كَالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ غُدُوءَةً عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ طَاعِنٍ مُتَوَسِّمِ ابْنِ سَيْدِهِ وَقَدْ وَسَمَتِ
 الْأَرْضُ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ يَتَلَوْنَ مُرْتَجِزًا لَهُ نَجْمٌ جَوْنٌ تَحِيَّارٌ بَرَقُهُ
 يَسْمِي أَرَادَ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ فَقَلَبَ وَحَكَ ثَعْلَبُ أَسَمْتُهُ بِمَعْنَى وَسَمْتُهُ
 فَهَمَزَتْهُ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ وَائٍ وَأَبْصَرُ وَسَمَ قَدْحَكَ أَيْ لَا تُجَاوِزَنَّ قَدْرَكَ
 وَصَدَقَنِي وَسَمَ قَدْحِهِ كَصَدَقَنِي سِنَّ بَكَرِهِ وَمَوْسَمُ الْحَجِّ وَالسَّوْقُ
 مُجْتَمَعُهُمَا قَالَ اللَّحْيَانِي ذُو مَجَازٍ مَوْسَمٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاسِمَ
 لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ وَالْأَسْوَاقِ فِيهَا .

(* قوله « والأسواق فيها » كذا بالأصل) وَوَسَّموا شَهَدُوا الْمَوْسِمَ اللَّيْثَ مَوْسَمُ
 الْحَجِّ سُمِّيَ مَوْسِمًا لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ كَانَتْ مَوَاسِمُ الْأَسْوَاقِ
 الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلُّ مَجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٌ هُوَ مَوْسَمٌ وَمِنْهُ مَوْسَمُ
 مَنَى وَيُقَالُ وَسَمْنَا مَوْسَمَنَا أَيْ شَهَدْنَا نَاهُ وَكَذَلِكَ عَرَّفْنَا أَيْ شَهَدْنَا عَرَفَةَ
 وَعَيَّدَ الْقَوْمُ إِذَا شَهِدُوا عَيَّدَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ حِيَاضُ عِرَاكِ هَدَّ مَتَّهَا
 الْمَوَاسِمُ يُرِيدُ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ وَيُقَالُ أَرَادَ الْإِبِلَ الْمَوْسُومَةَ وَوَسَّسَ النَّاسُ
 تَوَسَّسُوا شَهِدُوا الْمَوْسِمَ كَمَا يُقَالُ فِي الْعِيدِ عَيَّدُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَبِثَ
 عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجَّ بِالْمَوَاسِمِ هِيَ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ
 الْحَاجُّ كُلُّ سَنَةٍ كَأَنَّهُ وَوَسَّسَ بِذَلِكَ الْوَسْمِ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْهُ اسْمٌ لِلزَّمَانِ لِأَنَّهُ
 مَعْلَمٌ لَهُمْ وَتَوَسَّسَ فِيهِ الشَّيْءَ تَخَيَّرَ لِهَ يَقَالُ تَوَسَّسْتُ فِي فُلَانٍ خَيْرًا أَيْ رَأَيْتُ
 فِيهِ أَثَرًا مِنْهُ وَتَوَسَّسْتُ فِيهِ الْخَيْرَ أَيْ تَفَرَّسْتُ مَا خَذَهُ مِنَ الْوَسْمِ أَيْ عَرَفْتُ
 فِيهِ سِمَتَهُ وَعِلَامَتَهُ وَالْوَسْمَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ يُثَقِّلُونَهَا وَغَيْرُهُمْ يُخَفِّفُهَا كَلَامُ شَجَرٍ
 لَهُ وَرَقٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ الْعِظْلَمُ اللَّيْثُ الْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ شَجَرَةٌ وَرَقُهَا
 خَضَابٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَلَامُ الْعَرَبِ الْوَسْمَةُ بِكَسْرِ السِّينِ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْوَسْمَةُ بِكَسْرِ السِّينِ الْعِظْلَمُ يُخْتَضَّبُ بِهِ وَتَسْكِينُهَا لُغَةٌ قَالُوا لَا تَقُلْ
 وَوَسْمَةُ بِضَمِّ الْوَاوِ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ تَوَسَّسَ وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 أَنَّهُمَا كُنَا يَخْضَبَانِ بِالْوَسْمَةِ قِيلَ هِيَ نَبْتُ وَقِيلَ شَجَرٌ بِالْيَمَنِ يُخْتَضَّبُ بِوَرَقِهِ
 الشَّعْرُ أَسْوَدُ وَالْمَيْسَمُ وَالْوَسَامَةُ أَثَرُ الْحُسْنِ وَقَالَ ابْنُ كُلاَثُومٍ خَلَطَنَ
 بِمَيْسَمٍ حَسْبًا وَدِينَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَسِيمُ الثَّابِتُ الْحُسْنِ كَأَنَّهُ قَدْ وَسَمَ وَفِي
 الْحَدِيثِ تَنَزَّكَجَ الْمَرْأَةُ لِمَيْسَمِهَا أَيْ لِحُسْنِهَا مِنَ الْوَسَامَةِ وَقَدْ وَسَمَ فَهُوَ وَسِيمٌ
 وَالْمَرْأَةُ وَسِيمَةٌ قَالُوا وَحَكَمَهَا فِي الْبِنَاءِ حُكْمُ مَيْسَاعٍ فَهِيَ مَفْعَلٌ مِنَ الْوَسَامَةِ

والمِيسْمُ الجمالُ يقال امرأة ذات مِيسَمٍ إذا كان عليها أثرُ الجمال وفلانٌ وسِيمٌ أي حَسَنُ الوجه والسَّيما وقومٌ وسامٌ ونسوةٌ وسامٌ أيضاً مثل ظَريفةٌ وطرَافٍ وصَبيحةٌ وصباحٌ ووسَمَ الرجلُ بالضم وسامةً ووساماً يحذف الهاء مثل جمُل جَمالاً فهو وسِيمٌ قال الكميت يمدح الحُسين بن علي عليهما السلام وتُطِيلُ المُرَزَّآتُ المَقَالِيَتُ إليه القُعودُ بعد القيام يَتَعَرَّوْنَ حُرّاً وَجْهٌ عليه عِقْبَةٌ السَّرَّوِ ظاهِراً والوسام والوسامُ معطوفٌ على السَّرَّوِ وفي صفته A وسِيمٌ قَسِيمٌ الوسامةُ الحُسْنُ الوَضِيءُ الثابتُ والأُنثى وسيمةٌ قال لَهْنُكُ مِنْ عَيْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ على هَنواتٍ كاذبٍ مَنْ يقولها أراد .

(* بياض بالأصل بقدر خمس كلمات) وواسمَةٌ فلاناً فوسمته إذا غلبته بالحسن وفي حديث عمر B قال لِحَفْصَةَ لا يَغُرُّ زَكَ أَنْ كانت جارتك أو سم من ذلك أي أَحْسَنَ يَعْنِي عائشة والضَّرَّةُ تسمى جارة وأَسْماءُ اسمُ امرأةٍ مستقَّةٌ من الوسامةِ وهمزته مبدلة من واوٍ قال ابن سيده وإنما قالوا ذلك أَنْ سيبويه ذكر أَسْماءَ في الترخيم مع فَعْلانَ كسَكَرَانَ مُعْتَدِياً بها فَعْلَاءَ فقال أبو العباس لم يكن يجب أَنْ يذكر هذا الاسم مع سَكَرَانَ من حيثُ كان وزنه أَوْعَالاً لَأَنه جمعُ اسمٍ قال وإنما مُذْنِعُ الصَّرْفِ في العلم المذكر من حيثُ غَلَبَتْ عليه تسمية المؤنث له فلحق عنده باب سُعادَ وزَيَذَبَ فقولِي أَو بَكَر قول سيبويه إنه في الأصل وسَماءُ ثم قلبت واوه همزة وإن كانت مفتوحة حَمَلاً على بابِ أَحَدٍ وَأَنَاةٍ وإنما شَجُعَ أبو بكر على ارتكاب هذا القول لَأَن سيبويه شرع له ذلك وذلك أَنه لما رآه قد جعله فَعْلَاءَ وعدم تركيب « ي س م » تَطَلَّسَبَ لذلك وَجْهًا فذهب إلى البلد وقياسُ قول سيبويه أَنْ لا ينصرفَ وَأَسْماءُ نكرةٌ لا معرفة لأنه عنده فَعْلَاءَ وأما على غير مذهب سيبويه فإنها تَنْصَرَفُ نكرةٌ ومعرفةٌ لأنها أَفعال كَأَثَمَارٍ ومذهبُ سيبويه وأَبِي بَكْرٍ فيها أَشْبَهَ بِمعنى أَسْماءِ النساءِ وذلك لِأَنَّها عندهما من الوسامةِ وهي الحُسْنُ فهذا أَشْبَهَ فِي تسميةِ النساءِ من معنى كونها جمعَ اسمٍ قال وينبغي لسيبويه أَنْ يعتقِدَ مَذْهَبَ أَبِي بَكْرٍ إذا ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وإن كان سيبويه يتأَوَّلُ عَيْنَ سَيِّدٍ على أَنَّها ياء وإن عُدَّ هذا التركيب لِأَنه « س ي د » فكذلك يتوهم أَسْماءُ من « أ س م » وإن عدم هذا التركيب إلا ههنا والوسَمُ الورعُ والشين لغة قال ابن سيده ولست منها على ثقة